

خاتمة المستدرك

[311] سماعة (1)، ومحمد بن عيسى بن عبيد (2)، وعمرو بن عثمان الثقفي (3)، وأبو الفضل عباس بن عامر (4)، وسلمة بن الخطاب (5)، وموسى بن القاسم (6)، وعباس بن هشام (7)، وعبد الله بن جبلة (8)، ومحمد بن عبد الجبار (9)، وهارون بن الجهم (10)، ومحمد بن عبد الحميد (11)، وثعلبة (12). وأغلب الجماعة من الفقهاء والاجلاء لا يرضى المنصف أن يعتقد فيهم الاجتماع على النقل من الكذاب والوضاع مع كونه في عصرهم، ويبعد غاية للبعد خفاء حاله عليهم وإطلاع ابن الغضائري بعد قرون على ما خفي عنهم - إن هذا الاختلاف - فلا بد وأن يكون الوجه في تضعيفه حملاً لفعله على الصحة ما في التعليقة قال: لعل تضعيف الخلاصة من ابن الغضائري في ترجمة جابر (13)، وتضعيفه واتهامه بالغلو لروايته الدالة عليه بحسب معتقده وزعمه، وقد مر منا غير مرة ويأتي أيضاً في نصر بن الصباح وغيره التأمل في ثبوت القدح بذلك وضعف تضيفاته. (1) تهذيب الاحكام

7: 44 / 188. (2) اصول الكافي 2: 171 / 2. (3) تهذيب الاحكام 10: 241 / 960. (4) تهذيب الاحكام 9: 109 / 475. (5) الاستبصار 1: 302 / 1121. (6) الكافي 5: 508 / 2. (7) الكافي 5: 299 / 5. (8) الاستبصار 4: 282 / 1070. (9) تهذيب الاحكام 9: 43 / 181. (10) أصول الكافي 2: 248 / 1. (11) تهذيب الاحكام 10: 278 / 1060. (12) الكافي 7: 437 / 2. (13) رجال العلامة: 35 / 2. (*)